العزلة الاجتماعية ومفهوم الذات وعلاقتهما بإدمان المخدرات المخلقة – دراسة ميدانية على الشباب من الذكور والإناث في بيئات متباينة

هند على إبراهيم[١]– نجية إسحق عبد الله[٢]– أحمد عصمت السيد[٣]
أحمد جاد منصور[٤]
١) وزارة الدفاع ٢) كلية الآداب، جامعة عين شمس ٣) كلية الطب، جامعة عين شمس ٤)أكاديمية الشرطة

المستخلص

يهدف البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين العزلة الاجتماعية ومفهوم الذات وعلاقتهما بإدمان المخدرات المخلقة، سعيًا التعرف على المخدرات المخلقة وآثارها الجانبية المختلفة ومدى خطورتها على الفرد والمجتمع، وكذلك التحقق من وجود فروق بين الذكور والإناث في إقبالهم على إدمان تلك المخدرات المخلقة، ولقد شملت عينة الدراسة من (١٠٠) مفردة، مقسمة بالتساوي بواقع (٥٠) مفردة كعينة للذكور، و(٥٠) مفردة كعينة للإناث من المتعاطين من فئات مختلفة من المجتمع في بيئات متباينة (مستشفى أبو العزايم بمدينة نصر، مستشفى الخانكة بالمرج، ومستشفى العباسية بصلاح سالم)، بحيث تمثل هذه العينة بقدر الإمكان المجتمع البحثى، واستخدم الباحثون منهج المسح الاجتماعي بالاعتماد على مقياس العزلة الاجتماعية ومقياس مفهوم الذات، باعتبارها وسائل تخدم هدف البحث، ولقد توصل الباحثون إلى بعض النتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائيًا بين العوامل السيولوجية (العزلة الاجتماعية) و(مفهوم الذات) بأبعاده (إدراك الذات، مفهوم الذات الجسمية، مفهوم الذات الرياضي، مفهوم الذات الاسرية، مفهوم الذات عن الثبات الانفعالي، مفهوم الذات لحل المشكلات) لعينة الذكور وعينة الإناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة (حي شعبي / حي راقي) لجميع أبعاد وإجمالي مقياس العزلة الاجتماعية ومفهوم الذات، كما أوصى البحث بمجموعة من التوصيات منها أهمية وضرورة وضع خطة إستراتيجية تشمل تقديم الدورات والبرامج التوعوية والتثقيفية التي تخدم الشباب (ذكور وإناث) ذلك للحد من إدمان المخدرات المخلقة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المقدمة

يميل الإنسان بطبيعته كمخلوق إجتماعي إلي العيش وسط الجماعة، ليشعر بينهم بالأمن والطمأنينة، إشباعًا لحاجته للأنتماء والاستقرار، وتبرز من خلالها شخصيته، ويتشرب منها المعايير الاجتماعية والخلقية والاتجاهات النفسية الهامة، ويتعلق بأفرادها ويقيم معهم علاقات متبادلة. حيث أكدت على ذلك نظرية التعلم الاجتماعى " التعلم بالملاحظة والتقليد " أو نظرية التعلم بالنمذجة الي أنه وفقا للنظرية يحصل التفاعل بين السلوك والمحددات المرتبطة بالشخص والمحددات البيئية، فالسلوك والصورة النمطية هو وظيفة لمجموعة المحددات المتعلمة السابقة واللاحقة، وأن العمليات المعرفية تلعب دورا بارزا فى السلوك الانسانى، ومثل هذه العمليات تتحكم بكل من السلوك والفرد والبيئة (عماد عبدالرحيم الزغلول، ٢٠١٠، ص١٢٩– ١٥١).

حينما لا يستطيع أن يقيم كل هذا، فإن علاقته بهم سوف تتأثر سلباً حيث يبتعد عن الجماعة ويعيش في عزله ووحده، إن الفرد يعيش حياته يعاني الكثير من الضغوط والمشاكل الناتجة بعضها من الأمراض والبعض الاخر من الانحرافات السلوكية، وكل هذا يؤثر عليه ويؤدي به لتبديد طاقاته وضياع ماله، وقد يرجع ذلك لبعض الخلل القائم في المنظومة الاجتماعية والتربوية والقيمية في المجتمع.

كما تعتبر العزلة الاجتماعية من الخصائص النفسية والاجتماعية السالبة التي ترتبط بقدر كبير من المشكلات السلوكية الأخرى كمشكلات التوافق الشخصى والاجتماعي، والتي تقود الفرد في النهاية إلى جعله شخصاً منحرفاً، ومن بين هذه السلوكيات المنحرفة على إدمان المخدرات بكل أشكالها وأنواعها، وقد ظهر ذلك جلياً مع تطور الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي طرأت الشعب المصري وإنعكاس ذلك عليه سواء سلبيًا أو إيجابيًا، وتعد ظاهرة العزلة الاجتماعية من الظواهر الصعبة على الفهم، فهي إحدى الظواهر التي يحاول فيها الفرد أن يبتعد عن محيطه الخارجي، فهي استجابة للخبرات (إيمان محمد الطائي، ٢٠١٣، ص٣٣).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وهذه الدراسة محاولة علمية لتحديد الأثار الضارة لتلك النوع من المخدرات على الذات لدى المدمنيين من الشباب وأيضًا تحديد حجم العزلة الاجتماعية التي تحدث لهم ومن ناحية أخرى التعرف على مفهوم الذات وحجم العزلة الإجتماعية لدى الشباب غير المتعاطين للمخدرات المخلقة.

وكما أشرنا أن لهذه الظاهرة الخطيرة تأثيرًا كبيرًا على الصحة النفسية والجسدية والعقلية فالمخدرات تؤدي إلى الخمول والبلادة والإهمال وعدم تحمل المسئولية وتدهور مستوى الطموح وبالتالي تأثيرها الخطير على الأسرة والمجتمع مما يؤثر سلبًا على مفهوم الذات لدى مدمني المخدرات المخلقة وبالتالي تعمل على عزلتهم إجتماعيًا.

مشكلة البحث

كما أشرنا إن تغيرات وتعقيدات الحياة المعاصرة أثرت على جميع مجالات حياة الإنسان النفسية والاجتماعية، مما جعله يعيش حالة من عدم الاستقرار النفسي والأنفصال النسبي عن ذاته وعن المجتمع الذي يعيش فيه أكثر من أى وقت آخر، هذه التغيرات التي عادة ما تؤثر على الهوية الذاتية للفرد وتغيب ضمنها معالم شخصيته، لذا يلجاء بعض الأشخاص للهروب من واقعة عن طريق إدمان وتعاطي المواد المخدرة، ولعل أخطر أنواع هذه المخدرات ما يسمى بالمخدرات المخلقة، لذا تعتبر ظاهرة تعاطي المخدرات والإدمان من أخطر المشاكل النفسية والاجتماعية التي عرفها الإنسان لما تسببه من خسائر بشرية ومادية، وقد ظهرت في جميع المجتمعات، وتوحي الإتجاهات الديموغرافية أن العدد الإجمالي لمتناولي المخدرات في البلدان النامية سوف يزداد كثيرًا، ليس فقط بسبب النمو السكاني فقط، وانما بسبب مجموعتها السكانية الأكثر شبابا وتوسعها الحضري معدلات سريعة. وعلاوة على ذلك، قد تبدأ الفجوة بين الجنسين في التقلص إذ أن من المرجح أن تشهد البلدان النامية زيادة في معدلات تناول الإناث للمخدرات في اعقاب زوال الحواجز الاجتماعية الثقافية وزيادة المساواة بين الجنسين (خالد حمد المهندي، ٢٠١٣ ، ص١١).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

حيث بدأت تتدفق على البلدان كميات ضخمة من الحشيش والأفيون من بلاد اليونان، وأقبل على تعاطيها كثير من فئات الشعب في الريف والمدن، بعد أن كان التعاطي محصورا في نطاق ضق على بعض الأحياء الوضيعة في المدن، وذلك حتى نهاية الحرب العالمية الأولى عندما تمكن كيميائي يوناني من إدخال الكوكايين إلى مصر وتقديمه للطبقة العليا، ثم انتشرت بعد ذلك عادة تعاطي الكوكايين بسرعة امتدت إلى باقي الطبقات الأخرى من الشعب.

فالمخدرات داء شمل كل بلدان العالم بالرغم من تقدمها اقتصاديا وعلميا إلا أن هذا لم يحد من انتشار هذه الآفة الضارة (دياب موسى، ٢٠١٢، ص ٢٣).

ولهذا جندت عدة منظمات عالمية وباحثين في مختلف الميادين النفسية والطبية والاجتماعية والقانونية للأهتمام بهذه الظاهرة محاولة منهم لفهمها ورفع اللبس الذي يحيط عدة جوانب مرتبطة بها مثل (تحديد المفاهيم والسببية والوقاية والعلاج منها لمحاولة الحد من أستهلاك هذه المواد القاتلة أو على الأقل الحد من الطلب عليها.

اسئلة البحث

تتناول الدراسة الحالية تساؤلًا رئيسيًا وهو: **التعرف على مدى علاقة العزلة الاجتماعية ومفهوم الذات بإدمان المخدرات المخلقة لدى عينة من الشباب (الذكور والإناث) في بيئات متباينة؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسى مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتيه:

- ما أهم أنواع المخدرات المخلقة وتأثيراتها المختلفة (نفسيًا واجتماعيًا وأمنيًا)؟
- ما هى العلاقة بين حجم العزلة الإجتماعية وإدمان المخدرات المخلقة لدى الشباب؟
- هل توجد علاقة بين مفهوم الذات وإدمان المخدرات المخلقة؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أهمية البحث

تتمثل أهمية هذه الدراسة في استهدافها دراسة العزلة الاجتماعية وعلاقتة بتعاطى المخدرات عمومًا والمخلقة منها خاصه لدى عينة من الشباب في المجتمع المصري في بيئات متابينة، حيث أن هذا البحث له أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والأسرة والمجتمع بأكمله.

ولمعرفة مدى إنتشار ظاهرة التعاطي بين هذه الفئة العمرية، ومن ناحية أخرى العزلة الاجتماعية ومفهوم الذات، كموضوع أساسي يحدد مدى العلاقة بين التعاطي والعزلة الاجتماعية، لدى هذه الفئة العمرية.

إن دراسة ظاهرة تعاطي المخدرات المخلقة موضوع الدراسة وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى الشباب، يحتاج غلى التقصي والاستكشاف، وهذا ضمن المهام الموضوعية الملقاه على عاتق البحوث النفسية المعاصرة في علم النفس، والتي استفادت من النظريات الكبرى في هذا المجال،وعلى رأسها نظرية التحليل النفسي، والنظريات الاجتماعية وغيرها...، والتي أسهمت بشكل كبير فى مجالات الكشف عن العزلة الاجتماعية والبحث في مفهوم الذات لدى المراهقين والشباب مع التركيز على العوامل الاجتماعية الأخرى.

أهداف البحث

ويتمثل الهدف الرئيسي من الدراسة في تحديد مدى علاقة العزلة الاجتماعية ومفهوم الذات بإدمان المخدرات المخلقة وتنبثق من خلال الهدف العام بعض الأهداف الفرعية وهى:

- التعرف على المخدرات المخلقة وآثارها الجانبية المختلفة ومدى خطورتها على الفرد والمجتمع.
- تحديد العوامل الوسيطة والتي لها دور في إدمان المخدرات المخلقة.
- ما مدى الوعي بالمخدرات المخلقة ومدى خطورتها؟
- التعرف على ايهما اكثر إقبالا على إدمان المخدرات المخلقة الذكور أم الإناث. ولماذا؟
- تحديد سبل مواجهة ظاهرة ادمان المخدرات المخلقة على مستوى مؤسسات الدولة المختلفة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الدراسات السابقة

دراسة محمد أحمد خليفة: بعنوان "أستخدام مواقع التواصل الاجتماعى لدى الشباب وعلاقته بالعزلة الاجتماعية والاغتراب النفسي لديهم، الفيس بوك أنموذجا" ٢٠١٩.

هدف الدراسة: إلي إلقاء الضوء والتعرف علي العلاقة الارتباطية بين ظاهرة العزلة الاجتماعية والاغتراب النفسي لدي الشباب علي نطاق الأسرة والمجتمع بعد التعرض والاستخدام الكثيف لمواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة المنيا وينطلق البحث من سؤال مركزي: هل توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي والعزلة الاجتماعية.

منهج الدراسة وأدواتها: وقد شملت عينة البحث (٣٠٠) طالباً وطالبة (١٥٠) إناث، (١٥٠) ذكور واتسمت العينة بالعشوائية في اختيارها، واعتمدت الدراسة علي منهج البحث الوصفي التحليلي من خلال استبانه والمقابلة المقننة ومن ضم الاستبيان الذي أشتمل علي محورين (مقياس للعزلة الاجتماعية والذي تضمن أسئلة عن الانطواء والعزلة والاغتراب النفسي من إعداد الباحث بعد الرجوع للعديد من المقاييس المحلية والعالمية، بالإضافة لبعض الأسئلة التي تقيس التعرض وكثافته وأوقاته وأماكنه الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي).

وأعتمد الباحث علي الخطوات المنهجية في بناء المقياس وتحكيمه من المتخصصين بعد الرجوع للدراسات السابقة والمقاييس المختلفة للعزلة الاجتماعية والاغتراب النفسي. فروض البحث:انتلقت الدراسة من مجموعة من التساؤليات وهي: • توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى العينة المدروسة. • توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير الجنس. • توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متوسط درجاتهم على مقياس العزلة الاجتماعية والاغتراب النفسي تبعًا لمتغير الجنس.

توصلت الدراسه إلى عده نتائج اهمها: وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الاستخدام الكثيف لمواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى عينة الشباب المدروسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

دراسة نسمة على حسن، بعنوان: " المخدرات الإلكترونيه وإرتباطها بالعزلة الاجتماعية والنفسية للشباب الجامعى– دراسة مقارنة " ٢٠١٧م.

تهدف الدراسة إلى جريت هذه الدراسه بهدف التعرف على المخدرات الالكترونيه وأرتباطها بالعزله الإجتماعيه والنفسيه بالشباب الجامعى ،كما هدفت إلى توضيح الاسباب التى أدت إلى إنتشار المخدرات الالكترونيه، وتوضيح الاثار الاجتماعيه والنفسيه المترتبه على إنتشار المخدرات الالكترونيه.

استخدمت الباحثه المنهج الوصفى، وأجريت الدراسه على عينه مكونه من (٧٦) مفرده (٢٤) انثى، (٥٢) ذكر من الشباب الجامعى فى الجامعات الحكوميه والجامعات الخاصه، وقد استخدمت الباحثه استماره إستبيان (المخدرات الالكترونيه) من إعداد الباحثه ، مقياس العزله الاجتماعيه.

توصلت الدراسه إلى عده نتائج اهمها: أنه يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين كلاً من التعليم الخاص والحكومي في تأثير الاستماع للمخدرات الإلكترونية على الشعور بالعزلة الاجتماعية وان طلاب التعليم الخاص اللذين يستمعون للمخدرات الإلكترونية أكثر شعوراً بالعزلة الاجتماعية من طلاب التعليم الحكومي، كما أن الاستماع للمخدرات الإلكترونية يؤثر على التحصيل الدراسي تاثيراً سلبياً.

ومن التوصيات التى توصلت اليها الباحثه عمل برامج توعية للوقاية من أخطار الاستماع للمخدرات الإلكترونية، العمل على سن القوانين والتشريعات التي تجرم تعاطي المخدرات الإلكترونية أو ترويجها أو الإتجار فيها أو حيازتها، والعمل على حجب المواقع التي تروج أو تبيع الملفات الإلكترونية التي تحتوى على المخدرات الإلكترونية.

دراسة محمد حسين الحسينى، بعنوان: (المتغيرات النفسية المرتبطة بتعاطى المخدرات والمتمثلة فى تقدير الذات، والمساندة الاجتماعية ٢٠١١)

أهتمت هذه الدراسة بتناول المتغيرات النفسية المرتبطة بتعاطى المخدرات والمتمثلة فى تقدير الذات، والمساندة الاجتماعية، والتوافق النفسى، مع عرض لبرنامج علاجى بالسيكودراما، ومحاولة لإثبات مدى فاعلية هذا البرنامج من خلال التطبيق.

استخدم الباحث المنهج الإكلينيكى، قام الباحث بتطبيق الاختبار الإسقاطى "تفهم الموضوع" بالإضافة إلى الأدوات السيكومترية (اختبار تقدير الذات، واختبار المساندة الاجتماعية، واختبار التوافق النفسى)، بالإضافة إلى المقابلة الإكلينيكية ذات رؤوس الموضوعات الهادية، تكونت عينة الدراسة من ثلاثين متعاطٍ للحشيش، طبقت عليهم أدوات الدراسة السيكومترية، ثم أخذ منهم عشر حالات هم أقلهم فى تقدير الذات والتوافق النفسى وأكثر احتياجًا إلى المساندة الاجتماعية، وتم تعرض العشر حالات للبرنامج العلاجى بالسيكودراما، تم استخدام معادلة ولكوكسون، حيث إنها تصلح مع العينات الصغيرة .

وتوصلت نتائج هذه الدراسة: إلى أن برنامج العلاج بالسيكودراما أدى إلى تحسن عينة الدراسة التى تعرضت للبرنامج العلاجى فى متغيرات الدراسة الثلاثة، وبالتالى ثبت صحة فروض الدراسة.

دراسة: وليام William,C,Sanderson بعنوان " الأغتراب الديني وعلاقتة بالحاجة إلى الذات في امريكا" ٢٠٠٠.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الاغتراب الديني وعلاقتة بالحاجة إلى الإنتماء إلى الذات في امريكا.

منهج الدراسة وأدواتها: كان المنهج المتبع هو المنهج الذي يعتمد على المقابلة والملاحظة والعلاج الإسنادي، حيث تألفت العينة من (٥٤) شخصًا يعانون من مشاكل نفسية متعدد كالشعور بالذنب والأكتئاب والأفكار الانتحارية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الأدوات: قام الباحث بتطبيق مقياس الأغتراب الديني يتكون من (٢٠) فقرة ومقياس الشعور بالذنب والحاجة إلى الأنتماء إلى الذات.

من أهم النتائج التي توصل الباحث إليها أن الأغتراب الديني له دور كبير في إحداث هذه المتاعب النفسية.

دراسة: تريزا جوردان TREAZA,GORDAN بعنوان " مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والكفاءة الأكاديمية لدى المراهقين" ١٩٨١.

هدفت الدراسة: البحث في الإسهامات المشتركة لمفهوم الذات الشامل ومفهوم الذات الأكاديمي الحاجة إلى الكفاءة الأكاديمية بخلاف التحصيل الأكاديمي للمراهقين بالمدن الداخلية.

عينة الدراسة والأدوات: تألفت العينة من (٣٦٨) فرد من طلاب الصف الثامن بإحدى المدارس الثانوية الحكومية الداخلية بمدينة نيويورك، وأستخدمت الباحثة مقياس "روزنبرغ" لأحترام الذات ومقياس القدرة العامة لمفهوم الذات.

أثبتت نتائج الدراسة الميدانية: إن مقياس مفهوم الذات والدافعية أعلمنا الحصول عليها عن طريق تقدير الإنسان عن ذاته إذ أنها مصممة خصيصاً لطرق جوانب المعرفة الذاتية التي يمكن الوصول منها إلى الشعور لدى المغمورين.

إن طبيعة مفهوم الذات المتعدد الأوجه يجب أن نضعها موضوع الأعتبار إذا أردنا أن نحقق تفسيرات للتباين.

دراسة: جاكوبواتيز GACOBOATETH بعنوان " العلاقة بين مفهوم الذات والتفضيلات الدراسية والمهنية" ١٩٨٠.

هدفت الدراسة: إلى البحث في معرفة العلاقة بين كل من الجنسين ومفهوم الذات العلمي والتحصيل الأكاديمي وبين التفضيلات الدراسية والمهنية لدى الطلاب بمدينة نيويورك، بالولايات المتحدة الأمريكية.

العينة والأدوات: عينة البحث تكونت من (٢٦١) طالباً وطالبة من الطلاب الملحقين بالمراحل العليا بالمدارس العامة بمدينة نيويورك ، وطبقت على أفراد العينة مقياس التفضيل العلمي والمهني ومقياس القدرة العامة لمفهوم الذات على درجات الطلاب في العلوم والرياضيات من نتائج الإمتحانات.

أثبتت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية في مفهوم الذات بين الجنسين وعن ارتباط كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة بتفضيلات الطلاب في مجال اختبار نوع الدراسة والمهنة.

الإطار النظري

مفاهيم البحث:

مفهوم العزلة الإجتماعية: الفرد بطبيعته يميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي، نتيجة لافتقاره لأساليب التواصل المجتمعي، وبذلك ينفصل عن رفاقه ويبقى منفرداً معظم الوقت ولا يشارك أقرانه بالنشاطات الاجتماعية المختلفة (عبدالمنعم الخفاجي ٢٠٠٩، ص٥٤).

ويختلف هذا الاضطراب في السلوك من فرد لأخر، فقد يتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية وبناء صداقة مع الأقران؛ إلى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة وعدم الاكتراث بما يحدث فيها.

وعرفها قشقوش بأنها شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر معها الفرد بافتقاد التقبل والتواد والحب من جانب الآخرين (إبراهيم قشقوش، ١٩٨٣، ص٣٣).

كما تعرف (ابتسام محمود) العزلة الاجتماعية بأنها شكل متطرف من الاضطرابات في العلاقات مع الآخرين، كما إنها سلوك يعجز فيه الفرد عن التواصل مع الأخرين والإشتراك معهم في عملياتهم الاجتماعية المختلفة ويكون فيه الفرد ميالا إلى تجنب أي نشاط اجتماعي يقربه منهم سواء كانوا أفراد أو جماعات (ابتسام محمود سلطان، ٢٠٠٩، ص١٤٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وعرفها (مجيد) بأنها شعور الفرد بالوحدة وعدم الأحساس بالأنتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه (سوسن شاكر مجيد، ٢٠٠٨، ص٧٦).

مفهوم الذات: يمر الفرد في حياته بخبرات كثيرة و الخبرة هي شئ أو موقف يعيشه الفرد في زمان ومكان معين و يتفاعل الفرد معها وينفعل بها ويؤثر فيها و يتأثر بها و الخبرة متغيرة ويحول الفرد خبراته إلى رموز يدركها ويقيمها في ضوء المعايير الاجتماعية أو يتجاهلها أو ينكرها أو يشوها (سهير أحمد كامل، ٢٠٠٣، ص٥٤).

والخبرات التي تتفق وتتطابق مع مفهوم الذات و مع المعايير الاجتماعية تؤدي إلى الراحة والخلو من التوتر وإلى التوافق النفسي والخبرات التي لا تتفق مع الذات والتي تتعارض مع المعايير الإجتماعية يدركها الفرد على أنها قيما سالبة تؤدي إلى تهديد و إحباط مفهوم الذات عند الفرد.

ومن ثم فقد حظى مفهوم الذات بإهتمام كبير في مجتمعنا العلمي ولقد تناول أكثر من باحث و أسهم فيه البعض بجهود متعددة (صفوت فرج؛ سهير كامل، القاهرة، ١٩٩٨، ص١٣).

فالذات هى جوهر الشخصية ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها وهو الذي ينظم السلوك, ويقول جوردون ألبورت ALLPORT(١٩٣٧) أن مفهوم الذات مفهوم أساسي في دراسة الشخصية.

وقد وجد علماء النفس في النصف الأول من القرن العشرين أنه لايمكن الكتابة في علم النفس بدون الإهتمام بالذات ومنذ العقد الرابع من هذا القرن أخذت الذات مكانها الطبيعي في دراسات علم النفس وأصبح مفهوم الذات الأن ذا أهمية بالغة ويحتل مكان القلب في الإرشاد والعلاج النفسي وكثرة الدراسات والبحوث وظهر مايسمى سيكولوجية الذات – psychology self (محمد القطان، القاهرة، ١٩٩٠، ص٣٩).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

مفهوم الإدمان: يعرف الإدمان لغويا: بأنه من أدمن على الشئ أي لزمه، و أدمن الشراب أو غيره أي أدامه ولم يقلع عنه، ويقال أيضا أدمن الأمر أي واظب عليه و أستمر فيه و الإدمان مصدر للفعل أدمن.

أما إصطلاحًا: فهو إضطراب سلوكي يحدث نتيجة تكرار الفعل الذي يقوم به الفرد لكي يشعر بشئ معين يعتبره جميلًا دون النظر إلى العواقب و الأثار السلبية التي تطرأ عنه سواءا على الفرد نفسه أو المحطين به، وهي أيضا حالة غير قابلة للتحكم و السيطرة عليها نتيجة مثلا المخدرات أو القيام بسلوك معين، ويرتبط الإدمان بالعديد من الأسباب كالعوامل الوراثية والدوائية والاجتماعية والبيولوجية (ابن منظور، ١٩٩٤، ص١٢٣).

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية (oms) الإدمان بأنه: حالة من تسمم مزمنة ناتجة عن الأستعمال المتكرر للمخدر، وخصائصة هى:

- نزعة لزيادة كمية المخدرات.
- تبعية نفسية وغالبًا ما تكون جسمية تجاه المخدر.
- ظهور آثار مؤذية للشخص والمجتمع.

وهناك من يضيف إلى هذا التعريف بأنه: ظهور عوارض النقص، عند الإنقطاع الفوري عن المخدر اختياريًا كان أو إجباريًا Biron, A.,Huerre,B.,& Reymond,Drogues, (1979),p78.

مفهوم المخدرات المخلقة: المخدر: هو مواد طبيعية أو صناعية تحتوي على مواد منشطه ومثبطة تستخدم في غير أغراضها الطبية تُغيب العقل وحواس الجسم (إبراهيم إمام ، ١٩٩٠، ص٤١).

وتعرف قانونيا: على أنها مجموعة من المواد المسببة للإدمان بإحداثها خللا في عمليات العقل، وتسمم الجهاز العصبي المركزي، وقد أطلق عليها الشرع بالمفترات التي تعطل وظائف الكثير من أعضاء الجسم، مع الضعف والأسترخاء في الأطراف قوة و ضعفا حسب حالة و قدرة الشخص الصحية.

أما بالنسبة لسعد المغربي فيعرف المادة المخدرة على أنها كل: "مادة خام أو مستحضرة تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها إذا ما استخدمت في غير الأعراض الطبية والصناعية الموجهة أن تؤدي إلى حالة من التعود والإدمان عليها، مما يضر بالفرد والمجتمع جسميا ونفسيا واجتماعيًا"(رشاد عبد اللطيف، ١٩٩٢، ص٤٠).

كما تعرف المخدرات بأنها: عقاقير تؤثر على الجهاز العصبي المركزي بالتنشيط أو التثبيط أو تسبب الهلوسة والتخيلات وتؤدي بمقتضاها إلى التعود أو الإدمان وتضر بالإنسان صحيًا واجتماعيًا وينتج عن ذلك أضرار اجتماعية واقتصادية للفرد والمجتمع، ويحذر استعمالها الشرائع السماوية والاتفاقيات الدولية، والقوانين المحلية.

أما بالنسبة للأطباء: فكل عقار نفسي (Psychotrope) هو في الحقيقة مخدر فعال: "حتى وإن كانت هذه المواد لا تملك نفس القدرة على خلق التعود عند المتعاطي.

المخدرات المخلقة: هي مجموعة من المواد الكيميائية غير المتجانسة تُحدث اططرابا في النشاط الذهني، وخلل في الإدراك، ويتطور المتعاطي لها أن له قدرات ويعيش في حالة من الخيالات والأوهام التي تؤدي به غلى الأنتحار، ومن المهلوسات ما هو طبيعي مستحضر من مصادر نباتية، ومنها ما هو يتكون من مواد كيميائية ويحضر معمليًا (فريدة قماز، ١٩٩٨، ص١٧٧).

العوامل التي تسبب العزلة الاجتماعية:

١- **<u>العوامل المرتبطة بالفرد</u>:**

أ- الخجل: يشير الخجل إلى الشعور بعدم الإرتياح الشخصي وصعوبة التعبير عن الذات، والرغبة في تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي، والخجل قد يرجع غلى مشاعر النقص التي تعتري الفرد، أو التأخر الدراسي ومستوى التحصيل، ومنها تدعيم الأباء لسلوكيات أبنائهم الخجولين، مما يجعلهم يتمسكون بسلوك التجنب، أو أفتقاد الشعور بالأمن والطمأنينة وغيرها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ب – ضعف الثقة بالنفس: وهو يؤثر على المهارات الاجتماعية للأفراد في علاقاتهم الاجتماعية، مما يساعد على إنفصالهم وإنعزالهم، وبالتالي إحساسهم بالوحدة، والعزلة الاجتماعية.

ج– الحساسية الذائدة: وهي ترتبط بالخجل، فالشخص الخجول شديد الحساسية للآخرين.

٢–**<u>العوامل التي ترتبط بالبيئة الخارجية</u>**: وهي عوامل اجتماعية ترتبط بالمجال البشري الذي يحيا فيه الفرد وتتمثل فيما يلي:

- عوامل أسرية: وترتبط بالتنشئة الأسرية كعدم تفهم الوالدين لرغبات وحجات الفرد، كذلك تؤثر ثقافة الوالدين تأثيراً كبيراً في العزلة الاجتماعية، فهناك أسر تعتبر مجالات النشاط الرياضي والاجتماعي مضيعة للوقت، وعلى الفرد أن يحصل دروسة فقط ويذاكر لينجح، كذلك ترجع بعض الأسباب إلى الحالة الاقتصادية للأسرة، فالأسرة الفقيرة قد تعاني من معوقات في إشباع حجات أبنائهم، من ملبس أو مصروف، ونشاط خارجي...الخ.
- جماعة الرفاق: إن عدم تقبل الأقران قد يخلق لدى الفرد إحساساً بالنبذ والرفض، فتكون مخلفاته على نفسة سيئة، وهو ما تجعله يشعر بالعزلة (إبراهيم قشقوش، ١٩٨٣، ص٦٧).

الآثار السلبية للمخدرات المخلقة: مادة المخدرات المخلقة لها تأثيرات كبيرة وسلبية على صحة متعاطيها، هذا وقد تؤدي إلى التسمم في كثير من الحالات، إلا أن هذه الآثار قد تكون خفيفة في حال تم استخدامها بجرعات مناسبة، إلا أنها من المخدرات القوية والقادرة على إحداث تسمم سريري كما ذكرنا آنفا، وقد تؤدي إلى الموت.

كما تختل الأدوار الأسرية والوظيفية، وينشا عدم الإستقرار الوظيفي للمتعاطي حيث تقل قدرته وربما تنعدم في قيامه بالتزامات الأسرة والوظيفة (في عمله) وربما بالنتزاماته ينتج عن ذلك انحسار الإنتاج الوظيفي وكذا الواجبات الوظيفية والأسرية الشخصية، مما ومن ثم الفصل من الوظيفة والإتجاه نحو البطالة وما تجر إليه من الإنتكاسات والشطط. وكما هو معروف أن المجتمع مكون من أفراد فإذا انحرف الفرد تأثر المجتمع، وكلما زاد عدد مدمني المخدرات زاد معدل إرتفاع الجريمة في المجتمع وزاد ما تنفقه الدولة على المكافحة، وزاد أيضا ما ينفقه

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

متعاطوا هذه السموم من الأموال ثمنا لهذه المخدرات مما يؤدي إلى خسارة مالية عامة وفادحة (سامية حسن ،٢٠٠٨، ص٦٦).

منهجية البحث

منهج البحث:

المسح الاجتماعي بالعينة Sample social: المسح الاجتماعي هو وصف عميق وتفصيلي لمشكلة أو موقف معين، فالمسح الاجتماعي ليس مجرد حصر أو جرد لما هو قائم بالفعل إنما هو عملية تحليلية وصفية توضيحية تعنى بالوقوف على الظروف المختلفة للمشكلة عن طريق تحليلها، والوقوف على الظروف المحيطة بها، أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها.

عينة البحث: وقد اشتملت عينة التطبيق (١٠٠) مفردة مقسمة على مجموعتين: بواقع (٥٠ مفردة) كعينة للذكور، و(٥٠ مفردة) كعينة للإناث من المتعاطين من فئات مختلفة من المجتمع في بيئات متباينة، (مستشفى أبو العزايم بمدينة نصر، مستشفى الخانكة بالمرج، ومستشفى العباسية بصلاح سالم)، بحيث تمثل هذه العينة بقدر الإمكان المجتمع البحثى.

أدوات البحث: ضمت الأدوات المستخدمة في الدراسة الراهنة على ما يلي:

- مقياس العزلة الاجتماعية (إعداد الباحثون).
- مقياس مفهوم الذات (إعداد الباحثون).

وقد تم اختيار هذه الأدوات حتى تتلاءم مع طبيعة الدراسة ولكي يتم التحقق من التساؤلات التي حددتها الدراسة، حيث قام الباحثون بإعداد الأدوات اللازمة، وذلك بعد التأكد من صحة ثباتها وصدقها، كما تم حساب ثبات وصدق المقاييس التي أعدتها الباحثة.

كما استعان الباحثون ببعض أساليب المعالجة الإحصائية:

١- حساب المتوسط الحسابي، لكل محور.

٢- الانحراف المعياري.

٣- معامل الإرتباط بين أبعاد المقياس المختلفة.

وبعد جمع قوائم المقياس ومراجعته، واستبعاد غير الصالحة منها وقامت الباحثة بإدخال البيانات الحاسب الآلي، حيث استعان الباحثون بالأساليب الإحصائية الآتية:

وتم تفريغ البيانات على البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتعد هذه الخطوة – تفريغ البيانات – خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلال ذلك تم:

١- عمل الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول تكرارية (التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح المئوي) لأسئلة المقياس.

٢- التحليل الإحصائي باستخدام العلاقات الارتباطية.

التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "ت" للفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة، ويستخدم هذا الاختبار لقياس مدى معنوية فروض البحث من خلال تحديد الفرق بين متوسط الإجابات في المقياس بين المتوسط العام للإجابات وفقاً للمقاييس المستخدمة في تحديد درجة الإجابة

١-ثبات وصدق مقياس العزلة الاجتماعية:

بالنسبة لحساب ثبات المقياس: للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، حيث تبين ثبات أبعاد الاتجاهات حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٨٩٧، ٠,٨٦٣، ٠,٨٢٤، ٠,٧٢٣، ٠,٩٣١) لكل من (الثقة بالنفس، التواصل والاحتواء الاسري، التفاعل مع الاصدقاء، المهارات الانفعالية والاجتماعية، الشعور بالوحدة النفسية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات أدوات الدراسة لكونها أعلى من (٠,٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

بالنسبة لحساب صدق المقياس: استخدم الباحثون طريقة (صدق المحكمين) عرض بنود المقياس على مجموعة من المحكمين الخبراء في مجال علم النفس والصحة النفسية والقياس النفسي، للتأكد من مدى ملاءمة أبعاد عبارات المقياس لما وضع لقياسه بالنسبة لفئة الشباب عينة البحث.

حيث تبين صدق الاتساق الداخلي السابق لأداة الدراسة وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (الثقة بالنفس، التواصل والاحتواء الاسري، التفاعل مع الاصدقاء، المهارات الانفعالية والاجتماعية، الشعور بالوحدة النفسية)، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٧٩٥، ٠,٩٥٣، ٠,٨٢٧، ٠,٩١٠، ٠,٩٠٤) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق أداة الدراسة.

٢-ثبات وصدق مقياس مفهوم الذات:

بالنسبة لحساب ثبات المقياس: للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، حيث تبين ثبات مقياس مفهوم الذات حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٨١٣، ٠,٨٩١، ٠,٨٣٧، ٠,٩٤٠، ٠,٨٧١، ٠,٧٠٩) لكل من (إدراك الذات، مفهوم الذات الجسمية، مفهوم الذات الرياضي، مفهوم الذات الاسرية، مفهوم الذات عن الثبات الانفعالي، مفهوم الذات لحل المشكلات) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات أدوات الدراسة لكونها أعلى من (٠,٥).

بالنسبة لحساب صدق المقياس: استخدم الباحثون طريقة (صدق المحكمين) عرض بنود المقياس على مجموعة من المحكمين الخبراء في مجال علم النفس والصحة النفسية والقياس النفسي، للتأكد من مدى ملاءمة أبعاد عبارات المقياس لما وضع لقياسه بالنسبة لفئة الشباب عينة البحث.

حيث تبين صدق الاتساق الداخلي السابق لأداة الدراسة وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (إدراك الذات، مفهوم الذات الجسمية، مفهوم الذات الرياضي، مفهوم الذات الاسرية، مفهوم الذات عن

الثبات الانفعالي، مفهوم الذات لحل المشكلات)، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٨١١، ٠,٨١٠، ٠,٨٧٧، ٠,٨١٣، ٠,٩٨٢، ٠,٥٢٩) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق أداة الدراسة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: قد تم إجراء الدراسة الميدانية في إحدى مصحات علاج ومكافحة الإدمان (الخاصة والحكومية)

المجال البشرى: اشتملت عينة التطبيق (١٠٠) مفردة مقسمة على مجموعتين: بواقع (٥٠ مفردة) كعينة للذكور، و(٥٠ مفردة) كعينة للإناث من المتعاطين من فئات مختلفة من المجتمع في مناطق متباينة، بحيث تمثل هذه العينة بقدر الإمكان المجتمع البحثى.

المجال الزمني: مرت الدراسة بعدة مراحل في الفترات الزمنية الآتية:

- المرحلة الأولى: استغرقت حوالي ستة أشهر تم فيها جمع الإطار النظري من حيث الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الدراسة ووضع الإطار النظري الذي فسر مشكلة الدراسة والنظريات الموجهة لها .
- المرحلة الثانية: استغرقت حوالي شهرين واشتملت على إعداد الأدوات وعرض المقاييس على المحكمين واختبار صدق وثبات المقاييس .
- المرحلة الثالثة: عمل الدراسة الاستطلاعية وتطبيق المقاييس، استغرق التطبيق العملي للدراسة الراهنة حوالي ستة أشهر في الفترة من ٢٠١٩-٢٠٢٠.
- المرحلة الرابعة: استمرت حوالي شهر ونصف فيها تم تفريغ البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها، ووضع توصيات ومقترحات الدراسة.

نتائج البحث وتفسيرها

التساؤل الأول: هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين العوامل السوسيولوجية (العزلة الاجتماعية) ومفهوم الذات بأبعاده (إدراك الذات – مفهوم الذات الجسمية – مفهوم الذات الرياضي – مفهوم الذات الاسرية – مفهوم الذات عن الثبات الانفعالي – مفهوم الذات الجسمية) لكل من عينة الذكور والإناث؟

جدول (١): العلاقة الارتباطية بين العوامل السوسيولوجية (العزلة الاجتماعية) ومفهوم الذات بأبعاده لكل من عينة الذكور والإناث

المتغيرات	ذكور		إناث	
	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
البعد الأول: إدراك الذات	٠,٧٨٤**	٠,٠٠١	٠,٤٢٦**	٠,٠٠٢
البعد الثانى: مفهوم الذات الجسمية	٠,٤٩١**	٠,٠٠١	٠,٢١٩	٠,١
البعد الثالث: مفهوم الذات الرياضى	٠,٥٤٧**	٠,٠٠١	٠,٤٨٤**	٠,٠٠١
البعد الرابع: مفهوم الذات الاسرية	٠,٩١٥**	٠,٠٠١	٠,٨٥٨**	٠,٠٠١
البعد الخامس: مفهوم الذات عن الثبات الانفعالي	٠,٧٦٦**	٠,٠٠١	٠,٧٠٠**	٠,٠٠١
البعد السادس: مفهوم الذات لحل المشكلات	٠,٦٩١**	٠,٠٠١	٠,٨٢٣**	٠,٠٠١
الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	٠,٨٧٤**	٠,٠٠١	٠,٧٧٠**	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الإرتباطية بين العوامل السوسيولوجية (العزلة الاجتماعية) ومفهوم الذات بأبعاده لكل من عينة الذكور والإناث ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين العوامل السيولوجية (العزلة الاجتماعية) ومفهوم الذات بأبعاده (إدراك الذات، مفهوم الذات الجسمية، مفهوم الذات الرياضي، مفهوم الذات الاسرية، مفهوم الذات عن الثبات الانفعالي، مفهوم الذات لحل المشكلات) لعينة الذكور حيث كانت قيم معامل الإرتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما بالجدول أعلاه.

- توجد علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين العوامل السيولوجية (العزلة الاجتماعية) ومفهوم الذات بأبعاده (إدراك الذات، مفهوم الذات الجسمية، مفهوم الذات الرياضي، مفهوم الذات الاسرية، مفهوم الذات عن الثبات الانفعالي، مفهوم الذات لحل المشكلات) لعينة الإناث حيث كانت قيم معامل الإرتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما بالجدول أعلاه، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين العوامل السيولوجية (العزلة الاجتماعية) والبعد الثاني: مفهوم الذات الشخصية.

إن البيانات المتحصل عليها من النتائج الخاصة بالتساؤل باستخدام اختبارات لدلالة الفروق بين العوامل السيولوجية (العزلة الاجتماعية) ومفهوم الذات بأبعاده يظهر وجود علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائياً بين العوامل السيولوجية (العزلة الاجتماعية) ومفهوم الذات بأبعاده (إدراك الذات، مفهوم الذات الجسمية، مفهوم الذات الرياضي، مفهوم الذات الاسرية، مفهوم الذات عن الثبات الانفعالي، مفهوم الذات لحل المشكلات) لعينة الذكور.

وأيضًا البيانات المتحصل عليها من النتائج الخاصة بالتساؤل باستخدام اختبارات لدلالة الفروق بين بين العوامل السيولوجية (العزلة الاجتماعية) ومفهوم الذات بأبعاده يظهر وجود علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائياً بين العوامل السيولوجية (العزلة الاجتماعية) ومفهوم الذات بأبعاده يظهر علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين العوامل السيولوجية (العزلة الاجتماعية) ومفهوم الذات بأبعاده (إدراك الذات، مفهوم الذات الجسمية، مفهوم الذات الرياضي، مفهوم الذات الاسرية، مفهوم الذات عن الثبات الانفعالي، مفهوم الذات لحل المشكلات) لعينة الإناث، قد يدل على أن الشباب (الذكور) الذي يعاني من العزلة الاجتماعية يظهر مستوى متدني في مفهوم الذات بنسبة ٠,٨٧٤، اما الإناث بنسبة ٠,٧٧٠، وهذا يوضح تغلب العزلة الاجتماعية في تحديد مفهوم الذات لدى الإناث اكثر من الذكور.

ويرجع ذلك أيضًا إلى سهولة اهتزاز الثقة بالنفس لدى كل من الذكور والإناث وعدم القدرة على التواصل الجيد مع الآخرين والشعور بالوحدة رغم التواجد مع الأسرة أو مع الأصدقاء،

بالإضافة إلى الشعور بالحزن والضيق والوحدة النفسية، مما قد يؤثر ذلك على النظرة السلبية للذات لديهم، ويفقدهم القدرة على الاستقرار النفسي، وبالتالي توجد علاقة بين العزلة الاجتماعية ومفهوم الذات لدى الذكور والإناث.

وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع دراسة (كاميليا عبدالفتاح، ١٩٧٢) والتي أشارت إلي الهدف العام لهذه الدراسة حول معرفة الفروق بين الجنسين من الشباب حول مفهوم الذات لديهم.

وأظهرت أن نسبة الإجابات الذاتي كانت أعلي من نسبة الإجابات الاجتماعية، كما تبين وجود ميل على الأقل لآختلاف المجموعتين عن بعضها في هذا الاختبار، حيث تغلب النزعة الاجتماعية لدى الطالبات عنها لدى الطلبة، ودراسة (فطيمة طوبال وأخرون ٢٠١٨) التي سلطت الضوء على أبعاد العزلة والاجتماعية لدى الطالب الجامعي، وتبين أن الشباب يظهر مستوى معتبرا من العزلة الوجدانية رغم سلامته الصحية وتبين أيضا أن الشباب لا يكتسب قدرا مناسبة من تقدير للذات يمكنه من تحقيق تفاعل صحيح ، وأيضا سلوكياته الاجتماعية غير كافية لتحقيق التوافق.

وتنطبق نتيجة التساؤل الحالي مع بعض المداخل والتوجهات النظرية التي فسرت الذات والعزلة ويعلق (آدلر) علي ما سبق في نظرية الدوافع أن الإنسان كائناً اجتماعياً، تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية، وأهدافه الحياتية، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها. كما يعتقد أدلر فى هذه النظرية بفكرة أن الوصول إلى النجاح لابد أن يتحقق للشخص ذاته من أجل الحصول على مرتبه متقدمه بين الآخرين، حتى يصل إلى درجة من الشعور بالأمان، والتى يرى بعض الشباب انها لا تتحقق فى ظل المعطيات المتاحه فى العمل الذى لا يلبى مستوى طموحه المهنى ، والذى يعتبر الفرد بدونها منعزلاً إجتماعياً.

أما وظيفة مفهوم الذات كما يرها حامد زهران وظيفة دافعية وتكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه، ولذا فإنه ينظم ويحدد السلوك. وينمو مفهوم الذات تكوينيا كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات، وعلى الرغم

من أنه ثابت إلى حد كبير إلا أنه يمكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة "في الإرشاد النفسي الممركز حول العميل"

ويعلق جورج ميد في نظرية (الذات) بأن الذات بإعتبارها موضوعاً للوعى أو ما أسماه الشعور بالذات، حيث أن الوعي أو الشعور استجابة لخبرات مؤكدة مثل الألم والسرور، أى إنها مجموعة العمليات السيكولوجية.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين عينة الدراسة لكل من مستشفى (خاص/ حكومي) لمقياس مفهوم الذات بأبعاده (إدراك الذات – مفهوم الذات الجسمية – مفهوم الذات الرياضي – مفهوم الذات الاسرية – مفهوم الذات عن الثبات الانفعالي – مفهوم الذات الجسمية)؟

جدول (٢): يوضح نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة لمستشفى (خاص/ حكومي) لمفهوم الذات

المتغيرات	مستشفى خاص (ن= ٥٠)		مستشفى حكومى (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البعد الأول: إدراك الذات	٢٠,٦٢	٥,٦٠	٢٣,٩٤	٤,٠٤	٣,٤٠١	٠,٠٠١
البعد الثانى: مفهوم الذات الجسمية	١٤,١٤	٢,٤٧	١٥,٠٨	٢,٦٤	١,٨٣٧	٠,٠٧
البعد الثالث: مفهوم الذات الرياضي	١٥,٨٠	٣,٠٩	١٦,٥٨	٣,٠٨	١,٢٦٥	٠,٢
البعد الرابع: مفهوم الذات الاسرية	١٨,٣٨	٣,٩٢	١٩,٤٤	٣,٢٩	١,٤٦٤	٠,١
البعد الخامس: مفهوم الذات عن الثبات الانفعالى	١٨,٣٨	٢,٨٠	١٩,٤٠	٢,٧٢	١,٨٤٩	٠,٠٧
البعد السادس: مفهوم الذات لحل المشكلات	١٦,٨٨	٣,٠٩	١٨,٠٤	١,٩٢	٢,٢٥٧	٠,٠٣
إجمالى المقياس	٨٧,٣٢	١٤,٧٩	٩٤,٤٤	١٠,٧٦	٢,٧٥٣	٠,٠٠٧

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة (متشفى خاص/مستشفى حكومي) لمفهوم الذات بأبعاده ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للبعد الأول: إدراك الذات حيث بلغت قيمة ت (٣,٤٠١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة للمستشفى الخاص (٢٠,٦٢)، ومتوسط درجات عينة المستشفى الحكومي (٢٣,٩٤) لصالح المستشفى الحكومي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للبعد السادس: مفهوم الذات لحل المشكلات حيث بلغت قيمة ت (٢,٢٥٧) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة للمستشفى الخاص (١٦,٨٨)، ومتوسط درجات عينة المستشفى الحكومي (١٨,٠٤) لصالح المستشفى الحكومي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لإجمالي المقياس حيث بلغت قيمة ت (٢,٧٥٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة للمستشفى الخاص (٨٧,٣٢)، ومتوسط درجات عينة المستشفى الحكومي (٩٤,٤٤) لصالح المستشفى الحكومي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة (متشفى خاص/مستشفى حكومي) لباقي أبعاد مقياس مفهوم الذات حيث كانت قيم ت غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

حيث إن البيانات المتحصل عليها من النتائج الخاصة بالتساؤل باستخدام اختبارات لدلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة (متشفى خاص/مستشفى حكومي) لمفهوم الذات بأبعاده يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للبعد الأول إدراك الذات، مما يدل علي وجود قصور لإدراك الذات لدي الشباب في المستشفيات الخاصة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أيضًا البيانات المتحصل عليها من النتائج الخاصة بالتساؤل باستخدام اختبارات لدلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة (متشفى خاص/مستشفى حكومي) لمفهوم الذات بأبعاده يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للبعد السادس مفهوم الذات لحل المشكلات وكانت النتيجة لصالح المستشفي الحكومي علي عكس المستشفيات الخاصة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة (متشفى خاص/مستشفى حكومي) لباقي أبعاد مقياس مفهوم الذات.

ويتضح من ذلك، وجود بعض البرامج والندوات التوعوية بخطورة الإدمان والآثار المترتبة عليه وكيفية الوقاية منه، وأهمية التدخل العلاجي المبكر في علاج الإدمان، بالإضافة إلى تقديم مزيد من الدعم المعنوي الذي يخدم أكبر عدد من المدمنين ومعالجتهم، أيضًا تدريب الشباب على كيفية شغل أوقات فراغهم حتى لا يقعوا فريسة لمخاطر الإدمان.

وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع دراسة العاسمي (٢٠٠٩) والتي أشارت إلي الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالإكتئاب والعزلة والمساندة الإجتماعية، حيث تكونت عينة الدراسة من الطلبة الدارسين القاطنين في الريف والطلبة القاطنين في المدن، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة الجامعيين القاطنين في الريف وأقرانهم القاطنين في المدينة في كل من الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب والعزلة الإجتماعية لصالح طلبة الريف.

وتنطبق نتيجة التساؤل الحالي مع بعض المداخل والتوجهات النظرية التي فسرت الذات وتؤكد نظرية الذات أن الفرد يعيش في عالمه الذاتي ويكون سلوكه تبعا لإدراكه الذاتي، وترى أن مفهوم الذات ينمو تكوينيا كنتاج للتفاعل الاجتماعي بالتوافق مع العالم الداخلي لتاكيد الذات، ويتأثر بالآخرين المهمين في حياته (الوالدين، المدرسين، الاقران)، ويتأثر بالنضج والتعلم، ويتأثر بالحاجات، كما يتأثر بالقيم والإتجاهات والأخلاقيات، واذا مر الفرد في حياته بالخبرات المتعددة التي يتفاعل وبنفعل معها، ويؤثر فيها ويتأثر، يقوم بتحويل خبراته إلى رموز يدركها ويقيمها في ضوء مفهوم الذات أو ينكرها ويشوهها. إذا كانت غير متطابقة مع بنية

الذات حين تتعارض مع المعايير الإجتماعية حيث يدركها الفرد على أنها تهديد ويضفى عليها قيمة سالبة، وعندما تدرك الخبرة على هذا النحو تؤدي إلى تهديد و احباط مركز الذات، والتوتر والقلق، وسوء التوافق النفسي، وتنشط وسائل الدفاع التي تعمد إلى تشوية الادراك غير الدقيق للواقع عندما يعمل الفرد جاهدا للسعى للوصول للتكيف المناسب، وذلك بممارسة الوسائل والأساليب التي من شانها أن تحقق له ذلك.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين عينة الدراسة لكل من حي (شعبي/ راقي) لمقياس مفهوم الذات بأبعاده (إدراك الذات – مفهوم الذات الجسمية – مفهوم الذات الرياضي – مفهوم الذات الاسرية – مفهوم الذات عن الثبات الانفعالي – مفهوم الذات الجسمية)؟

جدول (٣): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة لحى (شعبي/ راقي) لمفهوم الذات

المتغيرات	حي شعبي (ن= ٥٠)		حي راقي (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البعد الأول: إدراك الذات	٢٢,٧٨	٤,٢٧	٢١,٧٨	٥,٨٨	٠,٩٧٤	٠,٣
البعد الثانى: مفهوم الذات الجسمية	١٤,٧٦	٢,٥١	١٤,٤٦	٢,٦٨	٠,٥٧٧	٠,٦
البعد الثالث: مفهوم الذات الرياضي	١٦,١٤	٢,٥٠	١٦,٢٤	٣,٦٢	٠,١٦١	٠,٩
البعد الرابع: مفهوم الذات الاسرية	١٨,٥٨	٣,٣٥	١٩,٢٤	٣,٩٢	٠,٩٠٦	٠,٤
البعد الخامس: مفهوم الذات عن الثبات الانفعالي	١٨,٧٦	٢,٩٩	١٩,٠٢	٢,٦١	٠,٤٦٤	٠,٦
البعد السادس: مفهوم الذات لحل المشكلات	١٧,٩٨	١,٩٧	١٦,٩٤	٣,٠٧	٢,٠١٣	٠,٠٥
إجمالي المقياس	٩١,٠٢	١١,٢١	٩٠,٧٤	١٥,٣٢	٠,١٠٤	٠,٩

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة (متشفى خاص/مستشفى حكومي) لمفهوم الذات بأبعاده ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة (حي شعبي / حي راقي) لجميع أبعاد وإجمالي مقياس مفهوم الذات حيث كانت قيم ت غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

إن البيانات المتحصل عليها من النتائج الخاصة بالتساؤل باستخدام اختبارات لدلالة إحصائية بين عينة الدراسة لكل من حي (شعبي/ راقي) لمقياس مفهوم الذات بأبعاده يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة (حي شعبي / حي راقي) لجميع أبعاد وإجمالي مقياس مفهوم الذات.

حيث تنطبق نتيجة التساؤل الحالي مع بعض المداخل والتوجهات النظرية التي فسرت الذات ومنها اوضح روجرز ان تتشكل بنية الذات نتيجة التفاعل مع البيئة، فالشخص يستجيب للبيئة كما يراها هو، لا كما هي بالضرورة، أي أن الذات المدركة Percieved Self (concept) وعناصر تكوين الذات تنمو تدريجيا في شعور الفرد بنفسه مع خبراته، وأنماط سلوكه وتصوراته الخاصه تبعا لإدراكه، وهناك الذات الاجتماعية التي تنمو نتيجة للنضج والتعلم، وتصبح المركز الذي تنتظم حولة كل الخبرات.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين عينة الذكور والإناث لمقياس العزلة الاجتماعية بأبعاده (الثقة بالنفس، التواصل والاحتواء الاسري، التفاعل مع الاصدقاء، المهارات الانفعالية والاجتماعية، الشعور بالوحدة النفسية)؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول(٤): يوضح نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة (ذكور/إناث) للعزلة الاجتماعية

المتغيرات	ذكر (ن= ٥٠)		أنثى (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البعد الاول: الثقة بالنفس	١٦,٢٩	٣,٦٢	١٥,٤٤	٣,٨٨	١,١٢٣	٠,٣
البعد الثاني: التواصل والاحتواء الاسري	١١,٢٢	٢,٩٢	١٠,٩٨	٣,٢٤	٠,٣٨٩	٠,٧
البعد الثالث: التفاعل مع الاصدقاء	١٦,٥٢	٣,٧٥	١٨,٢٤	٤,٦٩	٢,٠٢٦	٠,٠٥
البعد الرابع: المهارات الانفعالية والاجتماعية	١٥,٣٨	٣,٣١	١٥,٥٠	٣,٣٨	٠,١٧٩	٠,٩
البعد الخامس: الشعور بالوحدة النفسية	٢٠,٧٤	٤,٣٤	١٩,٨٢	٤,٧٨	١,٠٠٨	٠,٣
إجمالي مقياس العزلة الاجتماعية	٧٩,٦٠	١٤,٨٩	٧٩,٩٨	١٨,٩٨	٠,١٠٩	٠,٩

يتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة (ذكور/إناث) لمقياس العزلة الاجتماعية بأبعاده ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للبعد الثالث: التفاعل مع الاصدقاء حيث بلغت قيمة ت (٢,٠٢٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة الذكور (١٦,٥٢)، ومتوسط درجات عينة الإناث (١٨,٢٤) لصالح الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة (الذكور/الإناث) لباقي أبعاد وإجمالي مقياس العزلة الاجتماعية، حيث كانت قيم ت غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

إن البيانات المتحصل عليها من النتائج الخاصة بالتساؤل باستخدام اختبارات لدلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة (ذكور/إناث) لمقياس العزلة الاجتماعية بأبعاده

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للبعد الثالث التفاعل مع الاصدقاء، مما يدل علي أن الاناث لديهم تفاعلمع الاصدقاء أكثر من الذكور.

كما أن البيانات المتحصل عليها من النتائج الخاصة بالتساؤل باستخدام اختبارات لدلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة (ذكور/إناث) لمقياس العزلة الاجتماعية بأبعاده يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة (الذكور/الإناث) لباقي أبعاد، أي ان هناك اتساق لابعاد المقياس بين الذكور والإناث من حيث الثقة بالنفس، التواصل والاحتواء الأسري، المهارات الانفعالية والاجتماعية، الشعور بالوحدة النفسية.

وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع دراسة Loucks ,1985 التي هدفت إلى دراسة إلى معرفة الفروق بين منخفضي ومرتفعي العزلة الاجتماعية وتقدير الذات وفى الجوانب المزاجية منها القلق والإكتئاب والغضب والإرتباك، وقد طبقت الأدوات على عينة قوامها 250 طالبا(105 ذكور+ 45 اناثا) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العزلة الاجتماعية والتقدير السلبي للذات كما وجدت فروق بين منخفضي ومرتفعي العزلة الاجتماعية في الجوانب المزاجية التالية: القلق الإكتئاب الإرتباك لصالح مرتفعي العزلة الاجتماعية، وتوضح الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في العزلة الإجتماعية لصالح الاناث. كما اتفقت مع دراسة كمال، زوكي، محمد (2012) تناولت هذه الدراسة مفهوم العزلة الإجتماعية لدى المراهقين، باعتبار أن العزلة الإجتماعية هي خبرة وجدانية ضاغطة يمر بها الفرد تؤثر كثيرا على شخصيته وعلى علاقاته بمحيطه الاجتماعي، حيث يميل فيها إلى التباعد والإنسحاب من المشاركات الإجتماعية، فهي تشير إلى انخفاض قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي الفعال الذي يشمل شبكة علاقات اجتماعية ناجحة ومشبعة له.

وتتطبق نتيجة التساؤل الحالي مع بعض المداخل والتوجهات النظرية التي فسرت العزلة الاجتماعية النظرية المعرفية ومنهم(Albert Ellis) أن الافكار والمعتقدات غير المنطقية تسهم في إظهار السلوك غير المنطقى وسلوك العزلة الاجتماعية وان المنعزلين اجتماعياً

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يقومون بعقاب أنفسهم، ويخلقون قدر كبيرا من عدم الراحة والاضطراب في علاقاتهم مع الآخرين، وبناء على ذلك وصف البرت أليس طريقة للتعامل مع هذه الممارسات والإتجاهات يتم من خلال جعل المشاركين يدركون كيف أن إساءة فهمهم وتعبيرهم بالألفاظ غير المنطقية يؤثر سلبا على مشاعرهم وسلوكهم وأن التدريب من خلال الارشاد الجمعى يساعد على إدراك العلاقة بين معتقداتهم ومشاعرهم وسلوكهم.

التوصيات

- تشديد العقوبة على من يثبت تورطه بالمتاجرة بالمواد المخدرة.
- تحسين الثقافة العامة واعادة تأهيل المتعاطين للمواد المخدرة.
- تعميم نتائج الدراسة على ذوي العلاقة والصلة، لوضع سياسات واستراتيجيات تتوائم مع واقع حال المشكلة.

المراجع

إبتسام محمود سلطان، التطور الخلقي للمراهقين، دار المجتمع العربي، عمان، ٢٠٠٩، ص١٤٥.

إبراهيم إمام، المخدرات أخطر تحديات العصر، مجلة التضامن الإسلامي، وزارة الحج والأوقاف, مكة المكرمة، ١٩٩٠، ص٤١ رشاد عبد اللطيف، ١٩٩٢، مرجع سابق، ص٤٠.

إبراهيم قشقوش، خبرة الإحساس بالوحدة النفسية، حولية كلية التربية، العدد(٢)، جامعة قطر، ١٩٨٣، ص٣٣.

إيمان محمد الطائي، دراسات في سيكولوجية العزلة الوجدانية، دار الجنان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص٣٣.

البداينة ذياب موسى، الشباب والانترنت والمخدرات (ط.١)، ٢٠١٢، مرجع سابق، ص٢٣.

خالد حمد المهندي (٢٠١٣): المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وحدة الدراسات والبحوث، مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدوحة، قطر، ص ص ٢-٢٢.

سامية حسن (٢٠٠٨): علاقة الرهاب الاجتماعي بالإدمان على المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨): مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الارشادية ، مكتب الانجلو المصرية، القاهرة ،٢٠٠٨،ص٧٦

سهير أحمد كامل (٢٠٠٣): سيكولوجية الأطفال ذوى الحاجات الخاصة، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، ٢٠٠٣، ص٥٥٤

صفوت فرج؛ سهير كامل (١٩٩٨): مقياس تنسي لمفهوم الذات، مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة، ص١٣.

عبد الرحمن العيسوى (٢٠٠٤): الوجيز فى علم النفس العام والقدرات العقلية، دار المعرفة الجامعية، ص١٠١.

عبد المنعم محمد الخفاجي (٢٠٠٩): العزلة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، كلية التربية، جامعة المستنصر، ٢٠٠٩، ص٥٤.

إبراهيم قشقوش (١٩٨٣): خبرة الإحساس بالوحدة النفسية، حولية كلية التربية، العدد(٢)، جامعة قطر، ١٩٨٣، ص٣٣

عماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠١٠): نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص١٢٩- ١٥١.

فريدة قماز (١٩٩٨): إدراك المعاملة الوالدية وتعاطي الشباب للمخدرات، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، معهد علم النفس وعلوم التربية والرطوفونيا، جامعة الجزائر، ص١٧٧.

محمد أحمد خليفة (٢٠١٩): أستخدام مواقع التواصل الاجتماعى لدى الشباب وعلاقته بالعزلة الاجتماعية والاغتراب النفسي لديهم، الفيس بوك نموذجا، مجلة كلية الآداب، جامعة المنيا.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

محمد القطان (١٩٩٤): علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٩٠، ص٣٩
ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر ، بيروت ، لبنان، ص١٢٣.

محمد حسين الحسينى (٢٠١٢): المتغيرات النفسية المرتبطة بتعاطى المخدرات والمتمثلة فى تقدير الذات، والمساندة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس.

نسمة على حسن (٢٠١٧): المخدرات الإلكترونيه وإرتباطها بالعزلة الإجتماعية والنفسية للشباب الجامعى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.

Biron, A.; Huerre, B. and Reymond, Drogues: Toxiomanes et Toxiomanes et , Edition Hermann,(1979), p78

SOCIAL ISOLATION AND SELF-CONCEPT AND THEIR RELATION TO ADDICTION OF SYNTHETIC ADDICTION

Hend A. Ebrahim[(1)]; Najia I. Abdallah[(2)]; Ahmed E. Shuman[(3)] Ahmed G. Mansour[(4)]

1) Ministry of Defense 2) Faculty of Arts, Ain Shams University 3)Faculty of Medicine, Ain Shams University 4) Police Academy

ABSTRACT

The current research aims to reveal the relationship between social isolation and the concept of the self and their relationship to drug addiction, to identify the drugs and their various side effects and how dangerous they are for the individual and society, and to verify the presence of differences between males and females in their appetite for drug addiction, as the study sample included (100) a single, divided equally by (50) items as a sample for males, and (50) items as a sample for females from users from different groups of society in different regions, so that this sample represents as much as possible the research community, The researchers used the social survey method based on the measure of social isolation and the scale of the concept of the self, as methods that serve the purpose of the research.

The researchers have reached in this research some of the most important results: the presence of a strong correlation statistically significant between the psychological factors (social isolation) and (the concept of self) With its dimensions (self-awareness, physical self-concept, mathematical self-concept, family self-concept, self-concept of emotional stability, self-concept of problem solving) for the male and female samples, there are no statistically significant differences between the mean scores of the study sample (popular / high-end

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

neighborhood) of all dimensions and totals of the measure of social isolation and the concept of self.

The research also recommended a set of recommendations, the most important of which is the importance of the necessity of developing a strategic plan that includes providing educational and educational courses and programs that serve young people (males and females) in order to reduce the addiction to narcotic drugs.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826